هل ثم شئ غير ذا فيكو ن ۞ افضل منه نسئله من المنا ن
فيقول افضل منه رضواني فلا ۞ يغشاكم سخط من الرحما ن
ويذكر الرحمن واحدهم بما ۞ قد كان منه سالف الازما ن
منه اليه لا ليس ثم وساطة ۞ ماذاك توبيخا مع الغفرا ن
لكن يعرفه الذي قد ناله ۞ من فضله والعفو والاحسا ن
ويسلم الرحمن جل جلاله ۞ حقا عليهم وهو في القرا ن
وكذاك يسمعهم لذيذ خطابه ۞ سبحانه بتلاوة القرا ن
فكانهم لم يسمعوه قبل ذا ۞ هذا رواه الحافظ الطبرا ن
هذا سماع مطلق وسماعنا الـ ۞ ـقرآن في الدنيا فنوع ثا ن
والله يسمع قوله بوساطة ۞ وبدونها نوعان معروفا ن
فسماع موسى لم يكن بوساطة ۞ وسماعنا بتوسط الانسا ن
من صير النوعين نوعا واحدا ۞ فمخالف للعقل والقرا ن

فصل في يوم المزيد وما فيه من الكرامة

اعد الله لهم ۞ اوما سمعت بشانهم يوم المز يد وانه شان عظيم الشان
هو يوم جمعتنا ويوم زيارة الر ۞ حمن وقت صلاتنا واذا ن
والسابقون الى الصلاة هم الاولى ۞ فازوا بذاك السبق للاحسا ن
سبق بسبق والمؤخر ههنا ۞ متاخر في ذلك الميدا ن
والاقربون الى الامام فهم اولو ۞ الزلفى هناك فههنا قربا ن
قرب بقرب والمباعد مثله ۞ بعد ببعد حكمة الديا ن
ولهم منابر لؤلؤ وزبرجد ۞ ومنابر الياقوت والعقيا ن
هذا وادناهم وما فيهم دني فو ۞ ق ذاك المسك اكثبا ن
ما عندهم اهل المنابر فوقهم ۞ مما يرون بهم من الاحسا ن

فيرون ربهم تعالى جهرة

فيرون ربهم تعالى جهرة ۞ نظر العيان كما يرى القمرا ن
ويحاضر الرحمن واحدهم محا ۞ ضرة الحبيب يقول يا ابن فلا ن
هل تذكر اليوم الذي قد كنت فيـ ۞ ـه مبارزا بالذنب والعصيا ن
فيقول رب اما مننت بغفرة ۞ قد ما فانك واسع الغفرا ن
فيجيبه الرحمن مغفرتي التي ۞ قد وصلتك الى المحل الدا ن

فصل في المطر الذي يصيبهم هناك

ويظلهم اذ ذاك منه سحابة ۞ تاتي بمثل الوابل الهتا ن
بيناهم في النور اذ غشيتهم ۞ سبحان منشيها من الرحمن
فتظل تمطرهم بطيب ما راوا ۞ شبها له في سالف الازما ن
فيزيدهم هذا جماً لا فوق ما ۞ بهم وتلك مواهب المنا ن

فصل في سوق الجنة الذي ينصرفون اليه من ذلك المجلس

فيقول جل جلاله قوموا الى ۞ ما قد ذخرت لكم من الاحسان
يأتون سوقا للابياع ويشترى ۞ فيه فتخزنه بلا اثما ن
قد اسلف التجار اثمان المبيع ۞ بعقدهم في بيعة الرضوا ن
لله سوق قد اقامتها الملا ۞ ئكة الكرام بكل ما احسا ن
فيها الذي والله لا عين رات ۞ كلا ولا سمعت به الاذنا ن
كلا ولم يخطر على قلب امرئ ۞ فيكون عنه معبرا بلسا ن
فيرى امرؤ من فوقه في هيئة ۞ فيروعه ما تنظر العينا ن
فاذا عليه مثلها اذ ليس يلـ ۞ ـحق اهلها شئ من الاحزا ن
واها لذا السوق الذي من حله ۞ نال التهاني كلها بامانا ن
يدعا بسوق تعارف ما فيه من ۞ صخب ولا غش ولا ايما ن
وتجاره من ليس تلهيهم تجا ۞ رات ولا بيع عن الرحما ن

Copyright © King Saud University